

من هذه الاعداد في مقدار المطر النازل في ذلك الشهر أخذًا عن مقاييس المطر وجمع الحوافل السبعة يُعرف مقدار ما حاصل من المطر بمقابلة بعض المجموع على بعض . وعلى هذا فانه يسهل ان يُعرف من خص الصنوبرة او الشرينة ما مرّ بها من السنين الماطرة او القاحلة بمعنى ان السنين الماطرة تكون فيها الانابيب طويلة وبعكسها السنون الماحلة وبذلك يُعرف مقدار المطر في كل واحدةٍ من السنين الماضية بالمقابلة بين طول الانابيب والله اعلم

...*...*

— النحل والامير الصغير —

من امثال قلنون تعرّب حضرة الاب الفاضل الحوري جرجس شاهـت بمحـلـ

حين سرى روح الصبا فأحيا طبيعة مبهجة للأحياء
واذ دنت منها عيون الشمس
فانعشت رفاتها من رمس
وعند ما حاك لها انوارها
لما بـها حتى حكت انوارها
كان امير من صغار السن
يـشي رويداً هنا وهـنهـ
ـكانـهـ آدم تلك الجنةـ

فر في مسيرة بخل منتشر يقطم زهر الحقل
هم رأى له خلايا يرجع دوماً اليـها بدـويـ يسمعـ
ـكانـ له مشهدـها جديداـ فـظلـ يـعـدوـ جـارـياـ شـدـيدـاـ
ـحتـىـ دـنـاـ مـنـهـاـ وـقـدـ قـضـىـ العـجـبـ مـاـ رـأـىـ فـسـرـيـتـ عـنـهـ الـكـرـبـ

شامَ نظاماً يهُرُّ البصيرة
 رأى نخاريبَ الخلايا تمتلي
 والنحلُ دائبٌ يجُدُ العمالِ
 هذا على الزهر يطوف مدمينا
 حركةً دوماً بلا تباطي
 جماعةً اشباهُ بالرعية
 لا حسدٌ ما بينها ولا طمع
 في سنن السنة كلُّ سالكةِ

يضمُ ذي الملة الصغيرة
 شيئاً فشيئاً من شهي العسلِ
 فليس يدرِي كسلاماً أو مللاً
 وذا يعجُّ ما بفيه قد جفَّ
 وغيرِ ما هرجٌ ولا اختلاط
 تحكمها ملكةٌ سنيةٌ
 وهل يوم رفعَةٌ من اتضاع
 وان عصت واحدةً فهالكة

فيينا كافِ الامير يعجبُ
 اذ أقبلت اليه في تجترِ
 قالت له لا تجترئ بالعجبِ
 انا لقد رضنا الجميعَ روضاً
 وما سوى العامل فينا معتبرٌ
 ولا يفوز بالعمل والرتبِ
 وايس من دأب لنا سوى السهرِ
 يا حبيداً لو ابتغيت الاقيداً
 اذا بلغتَ زمانَ الرشادِ
 الا فوطِدْ بينهم اذ ذاكَا
 تسعَدْ به ويسعدوا مدى الزمانِ

بما رأى ويلتهي ويطرُبُ
 مليكةُ الخسَر ذاتُ الخطرِ
 عن اقتباس حكمةٍ او ادبٍ
 فما لدينا ما يسحى فوْضَي
 والحادقِ الذي يخربه اشتهرَ
 الا من استحقها بالنصبِ
 سعيًا وراءَ ما به نفع البشرَ
 بنا فكتَ بالنفوس تفتَّدَتْ
 وصرتَ مالكًا على العبادِ
 نظامنا هذا الذي ارضاكَا
 وتحظَ بالاجلال والذكر الحسنَ

وتحتفل لـك الرعايا بالدعا بالعمر والصولة والعز معا
ويُنشـد المنشـد في نادـها سـلمـت القوسـ الى بـارـها

مترفقات

حياة السفن — يقول بـانـو السـفـنـ ان السـفـيـنةـ عـلـىـ العـمـومـ قـلـماـ تـجـاـوزـ
حيـاتـهـ ١٢٠ـ سـنـةـ لـكـنـ هـذـهـ القـاعـدـةـ كـثـيرـاـ ماـ يـقـعـ فـيهـاـ شـذـوذـ فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ
الـسـفـنـ لاـ يـبـلـغـ هـذـهـ المـدـةـ لـكـثـرـةـ الـاستـعـالـ اوـ الـحـادـثـ وـلـكـنـ مـنـهـاـ يـضـأـ
ماـ يـتـعـدـىـ المـدـةـ المـذـكـورـةـ .ـ وـأـقـدـمـ سـفـيـنةـ فـيـ الـعـالـمـ الـيـوـمـ هـيـ سـفـيـنةـ نـاسـونـ
فـيـ تـرـاثـيـجـارـ المـسـمـاةـ فـكـتـوريـ وـكـانـ بـاـنـاـ هـذـهـ سـفـيـنةـ سـنـةـ ١٧٦٥ـ فـعـمـرـهـاـ
الـآنـ ١٣٧ـ سـنـةـ الاـ اـنـهـاـ لـاـ يـحـفـظـ بـهـاـ الـيـوـمـ فـيـ پـوـرـتـسـمـوـثـ الاـ بـنـزـلـةـ اـثـرـ
قـدـيمـ .ـ وـمـثـلـهـ سـفـيـنةـ اـخـرـىـ كـانـتـ لـتـسـتـخـدـمـ فـيـ صـيـدـ الـحـيـاتـانـ تـسـمـىـ تـرـوـلـفـ
فـانـهـاـ لـمـ تـخـرـبـ الاـ بـعـدـ اـنـ عـاشـتـ ١٥٩ـ سـنـةـ فـيـ عـمـلـ مـسـتـمـرـ .ـ وـهـيـ سـفـيـنةـ
ذـاتـ ثـلـاثـةـ اـشـرـعـةـ صـنـعـتـ فـيـ فـيـلـادـلـفـيـاـ سـنـةـ ١٧٤٧ـ وـكـانـ بـعـدـ اـنـ اـنـ
عـلـيـهـاـ ٩٩ـ سـنـةـ لـاـ تـرـازـ تـصـادـمـ الجـمـدـ فـيـ النـوـاحـيـ الـقـطـبـيـةـ .ـ وـيـوـجـدـ الـآنـ
٣٤ـ سـفـيـنةـ انـكـاـيـزـيـةـ تـجـاـوزـ الـمـائـةـ سـنـةـ وـ١٣ـ تـجـاـوزـ الـخـامـسـةـ وـالـسـتـينـ وـمـاـسـوـىـ
هـذـهـ فـانـ جـمـيعـ السـفـنـ الـبـخـارـيـةـ الـتـيـ بـنـيـتـ بـيـنـ سـنـيـ ١٨١٥ـ وـ١٨٣٠ـ وـلـمـ يـبـقـ
مـنـهـاـ شـيـءـ

مـهـمـهـ

قال الحجاج لـابـنـ القرـيـةـ ماـ الـبـلـاغـةـ قـالـ انـ شـكـلـمـ فـلاـ تـخـطـئـ وـتـجـيـبـ فـلاـ تـبـطـئـ